

الكرة اللبنانية

لا يحقّ للاتحاد اللبناني لكرة القدم صرف هذه المساعدات اللندية المحلية (معدّات الحذاء على الحذاء)

كُثِرَ الحديث في الفترة الاخيرة عن مساعدات الاتحاد الدولي لكرة القدم للاتحادات المحلية. اثار مبلغ المئة وخمسين مليون دولار الذي قرّر الفيفا توزيعه على اتحاداته اللغط، حيث ظنّ كثيرون انه مساعدات للاندية، في حين انه ليس كذلك على الإطلاق. فما هي هذه المساعدات وكيف يتم صرفها ووفقاً لأيّ معايير؟

مساعدات الفيفا للاتحادات المحلية: ما هي وكيف يُستفاد منها؟

عبد القادر سعد

ما ان أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن توزيع مبلغ 150 مليون دولار على الاتحادات اللغطية تحت لوائه حتى «سال لعاب» كثيرون في لبنان خصوصاً على صعيد الأندية. ففي ظل الضائقة المالية التي يمرّ بها لبنان، ليس بسبب أزمة كورونا فقط بل بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة، بدأ في مساعدات الفيفا فرصة للحصول على أموال هي بامتن الحاجة إليها. الراي العام الكروي والعديد من المعنيين أيضاً ذهبوا نحو فكرة أن الفيفا يساعد اندية كرة القدم. صحيح أن مبلغ 5000 ألف دولار المخصص لكل بلد قد لا يُعتبر شيئاً لل دول المتقدّمة، لكن بالنسبة إلى الدول النامية ومنها لبنان يعتبر مبلغاً محترماً. لكن هذه المساعدات ليست للندية ولا هي مساعدات مستجدة بسبب أزمة كورونا.

عشرة معايير من الفيفا

- حدّد الاتحاد الدولي لكرة القدم عشرة معايير ضمن برنامج التطوير الفني (FIFA FORWARD 2.0)، لكي يستطيع أيّ اتحاد الحصول على المساعدات وهي على الشكل التالي:
- المعيار الأول: يتعلّق بالدوري اللبناني وكأس لبنان (50 ألف دولار). يتوّج على الاتحاد اللبناني تنظيم بطولتي دوري وكأس بعدد فرق لا يقلّ عن عشرة فرق. تخوض 90 مباراة على الأقلّ لفترة لا تقلّ عن ستة أشهر.
- المعيار الثاني: يتعلّق ببطولة السيدات (50 ألف دولار) حيث يجب تنظيم دوري لكرة القدم لسيدات بالشروط ذاتها لبطولة الرجال من ناحية عدد الفرق والمباريات والمدة الزمنية.
- المعيار الثالث: منتخب الرجال (50 ألف دولار). إن يتوجب خوض أربع مباريات دولية ودية أو ضمن المنافسات.
- المعيار الرابع : منتخب السيدات (50 ألف دولار) ومعاييرته مماثلة لمنتخب الرجال.
- المعيار الخامس: بطولات الفئات العمرية للذكور

إنفانتينو على مساعدة البلدان، تمّ تطوير البرامج التطويرية التي كانت مقرّرة سابقاً وفق معايير أكثر دقّة وشفافية. فمع وصول إنفانتينو قزّ مضاعفة المساعدات الممنوحة إلى الاتحادات بحيث أصبحت على صعيد البرامج التطويرية 500 الف دولار سنوياً. لكن جرى وضع معايير جديدة لاستيفاء شروط الحصول على المساعدات ووفق البيات مراقبة أكثر تشدداً. لكن ما قصّة هذا المشروع وما هي حيثياته؟

يشرف المدير الفني في الاتحاد اللبناني لكرة القدم باسم محمد لـ«الأخبار» ماهية هذا المشروع وكيف يستفيد الاتحاد منه. «في السابق، كان يتم صرف المساعدات للاتحادات وتتم مراقبة كيفية صرفها. لكن الفيفا لاحظ وجود تفاوت في اولويات الاتحادات في صرف المساعدات. فبعض الاتحادات يهتم بالمنتخب الأول بشكل اساسي، وأخرى تهتمّ بالكرة النسائية أو بالفئات العمرية. لكن الفيفا هدف إلى أن يشمل التطوير أكثر عدد ممكن من الجوانب المتعلّقة بكرة القدم، على قاعدة أن الأموال التي يقدمها الفيفا ليست لتغطية الكلفة بل للمساهمة في هذه الكلفة. لذا وضع عشرة معايير يتم تقسيم المساعدة البالغة 500 ألف دولار عليها بمعدّل 50 الف دولار لكل معيار. فحين يستوفي الاتحاد

المحلي هذا المعيار يتم صرف المبلغ المخصص له. وفي حال لم يستوف أي شرط من المعايير بشكل كامل يتم صرف باقي المبالغ المتبقية في حال تبيّن أن الاتحاد المحلي لن يكون قادراً على استيفاء شروطه قبل صرف مساعدة العام الحالي، أو من مساعدات الاتحاد في العام الذي يليه» يقول محمد شارحاً عن برنامج «FIFA FORWARD 2.0».

ويفضّل محمد تفاصيل شروط كل معيار «فإذا أخذنا معيار الفئات العمرية مثلاً والتي يخصص لها 50 الف دولار للاتحاد الدولي مبلغ 50 الف دولار لبطولات الفئات العمرية للذكور و50 الف دولار للإناث. فالاتحاد المحلي مجبر على إقامة بطولتين



المساعدات وفق برنامج محدد من ضمن البرامج التطويرية للاتحاد الدولي يسحق مشروع FIFA FORWARD 2.0

من أصل ثلاث معتمدة (الشباب، الناشئون، الأشبال). ويجب أن تضم كل بطولة عشرة فرق تلعب ما لا يقلّ عن تسعين مباراة، في مدة زمنية لا تقلّ عن ستة أشهر» يقول المدير الفني للاتحاد.

لكن كيف يتأكد الفيفا من أن الاتحاد المحلي استوفى الشروط على صعيد إقامة البطولات وعدد الفرق والمباريات والمدة الزمنية؟

يجب الكابتن باسم: «في التقرير السنوي الذي يرسله الاتحاد اللبناني في شهر حزيران، أي قبل صرف المساعدات في تموز، يتم إدراج النظام الفني لجميع البطولات واسماء الفرق والنتائج والترتيب النهائي مع صور، بحيث يكون الاتحاد الدولي مطلعاً على جميع التفاصيل. كما أن مكتب الفيفا الإقليمي في دبي يتابع بشكل دقيق كل ما يتم نشره في مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإعلام وعلى موقع الاتحاد من أخبار حول النشاط الكروي والمناسقات والنتائج وصولاً إلى التتويج».

مثال آخر هو المنتخبات الوطنية، إذ لا يكفي للاتحاد المحلي أن يكون لديه منتخب على صعيد الرجال أو الفئات العمرية (ذكور وإناث) أو السيدات. بل يجب على كل منتخب أن يخوض أربع مباريات رسمية دولية بين ودية أو ضمن مسابقات رسمية.

لكن هل تكفي المساعدات في تغطية الكلفة؟

يعتبر الفيفا مساعداته كعدم لتأديته المحلية وليس تغطية لكلفة تشغيلاتها. فمبلغ خمسين الف دولار للفئات العمرية لا يغطي التكاليف، حيث يتحمّل الاتحاد اللبناني كلفة أجور الملاعب (بعد الدور الأول للذكور) والحكام، بينما يتحمل أجور الملاعب والحكام كافة للإناث. كما جرى تخصيص

رأى قائد فريق ليغربول الإنكليزي لكرة القدم جوردان هندرسون أن اللعب على ملعب مارس الماضي بسبب وباء فيروس كورونا بدون حضور الجمهور سيكون أمراً «غريباً جداً».

ويحتاج ليغربول - الذي كان يتصدّر ترتيب البطولة عند تعليقها منتصف آذار/ مارس الماضي بسبب وباء فيروس كورونا المستجد بفارق 25 نقطة عن منافسه المباشر مانشستر سيتي - إلى انتصارين فقط من مبارياته التسع الأخيرة لكي يتوّج بطلاً رسمياً للمرة الأولى منذ عام 1990. لكنّ انتصاره الذين ينتظرون هذه اللحظة التاريخية بعد غياب طويل، لن يتمكنوا من الاحتفال معه.

وعادت الأندية إلى التدريبات هذا الأسبوع بمجموعات صغيرة، لكن مع المحافظة على التباعد الاجتماعي والمسافة الأمنة. في انتظار العودة المحتملة للمنافسات في حزيران/ يونيو المقبل.

ويستعدّ هندرسون لتجربة مختلفة هذه المرة عن التي عاشها في حزيران/ يونيو الماضي، عندما رفع كأس دوري أبطال أوروبا بعد الفوز بهدفين على الخصم المحلي توتنهام في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في العاصمة الإسبانية مدريد أمام حشد غير من المشجعين.

وقال هندرسون لهيئة الإذاعة البريطانية: «بالطبع سيكون الأمر مختلفاً، لأنه إذا فزت بأيّ كأس وتسلّمتها من دون حضور أي مشجع هناك، سيكون الأمر غريباً جداً».

واعتبر لاعب الوسط الدولي البالغ من العمر 29 عاماً أن السياق على اللّعب لم ينته بعد و«لا يزال لدينا عمل نقوم به وما زلنا بحاجة لأن نقدم مستوى عالياً حتى نهاية الموسم، لأننا نريد أن نختمه بأقصى ما نستطيع لتؤكد أنه كان موسمًا كاملاً».

وأمل هندرسون الذي كان محورياً في نهضة

بونديسليفا

مستقبل غامض لمدرّب دورتموند

لمح المدرب السويسري ليجوروسيا دورتموند الألماني، لوسيان فافر، إلى أنه قد يترك الفريق في نهاية الموسم الحالي وذلك إثر الخسارة أمام بايرن ميونخ في الدوري المحلي لكرة القدم. ووسع بايرن المتصدر وحامل اللقب



المدح لوسيان فافر انه قد يترك الفريق في نهاية الموسم الحالي (أ ف ب)

بريميرليغ

هندرسون سيفتقد جمهور ليغربول

نأمل حصول ذلك (الفوز باللغط). ما زلنا في وضع جيد جداً». وتابع «سيعني ذلك أننا فزنا بالدوري الإنكليزي الممتاز وستكون جميعاً سعداء جداً، لكن سيكون علينا التطلع إلى المستقبل - وأنه عند متأكد من أننا سنحتفل سوياً بطريقة ما». وأكد المدير التنفيذي للدوري الممتاز، ريتشارد ماسترز، في وقت سابق من الشهر الحالي أنه سيتم السماح لليغربول برفع كأس الدوري لكن من دون حضور الجمهور، موضحاً «إذا كان ذلك ممكناً (التتويج)، نعم، سيكون ثمة احتفال وسيستبدل اللاعبون الكأس. نوّه أن تكون هناك مراسم لتقديم الكأس لكافة اللاعبين والجهاز الفني على العمل الشاق الذي قاموا به».

وأضاف «وبالتالي سنقوم بذلك، إلا إذا كان ذلك غير ممكن لخاوف صحّيّة».

يحتاج ليغربول إلى انتصارين فقط من مبارياته التسع الأخيرة لكي يتوّج بطلاً رسمياً



وللموسم الثاني على التوالي تحت قيادة فافر، يجد دورتموند نفسه خلف الفريق البافاري الذي يبدو في طريقه للقبه الثامن تواليًا. وقال فافر في معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت الخسارة أمام بايرن على ملعب «سيغال إيدونا بارك» أثبتت بأنه لا يملك ما يلزم من أجل قيادة دورتموند إلى كسر اختكار النادي البافاري للقب الدوري الألماني. زُدد هذا الأمر هنا لأشهر. أعرف كيف تسير هذه الأمور وسأتحدث عن الموضوع في غضون أسابيع قليلة». وأضاف السويسري البالغ من العمر 62 عاماً والذي يمدت عهده مع الفريق الأصفر حتى نهاية موسم 2020-2021: «سابقاً هادناً وأنا أثق بنفسي». وأنت الهزيمة البيجنية أمس لتكرر الخسارة التي مني بها فريق فافر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على أرض بايرن في «البيانز أرينا» برباغية نظيفة.

وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن مسؤولي دورتموند أجروا اتصالات مع «في الأشر» اللقبيلة الماضية» مع الكرواتي نيكو كوفاتش الذي أقاله بايرن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ليكون خلفاً محتملاً لفافر. وتعليقاً على قول فافر بأنه سينحدر